شخصية اسلامية معطاءة بفقهه وعلمه، الحديث معه له مذاق خاص رجل يحاور ويناظر ويصدر فتواه بكل صدق وأمانة لا يخاف الا الله. دمث الخلق يحمل على كتفه مشاكل الأمة الاسلامية ويبحث عن حل لكل مشكلة، يتسم بالادب الجم فكان المثل والقدوة في التواضع والسماحة، ينهل من علمه الشرعي الغزير وفقهه الواسع الكثيرون في الكويت وخارجها، انه العالم والمفكر د.عجيل النشمي الذي تطرق في حواره الى مسائل عديدة تهم المجتمع والعالم الاسلامي وتهم كل اسرة، تحدث عن الافتاء واكد ان ضرر المفتي الجاهل كبير على الدين واكد ان الرقية الشرعية جائزة اذا لم تكن وسيلة لضعاف النفوس لابتزاز الناس، ونوه الى ان اجهزة الاعلام تهدم المجتمع بما تبثه من افلام ومسلسلات تتعارض مع الاسلام ونأسف لما يقوم به البعض من حرق مساجد السنة والشيعة، مؤكدا ان ذلك يفرق المسلمين سنة وشيعة، وقال ان الاسلام بريء من الارهاب وان صفة الوسطية جعلها الاسلام خاصة للمسلمين، وتناول في حديثه عدة قضايا، فإلى نص الحوار:

إعداد: ليلى الشافعي

د.عجيل النشمي: نظام القذافي لا يقل كفراً عن الاستعمار

الشيخ د.عجيل النشمي: المتظاهرون الثائرون ضد الظلم مؤيدون من ربهم

ما ردكم على ما اثاره مساعد وزير الخزانة الاميركية بالوكالة ديفيد كوهين من ان الكويت البلد الوحيد في مجلس التعاون الخليجي الذي لم يحظر تمويل الارهاب؟

● **ليس لدى كوهين دليل واحد على صدقه، وهو يقصد شيئا آخر ولديه مئات الادلة: اولئك الايتام والفقراء وتلك المدارس والجامعات والمستشفيات ودور الايتام التي بنيت بأموال الصدقات والزكوات، انهم يخشون من مستقبل هؤلاء الذين سيعز بهم وبدولهم الاسلام، فهذا هو الارهاب الحقيقي عندهم، وهي شهادة لحكومة الكويت واهلها الخيرين، والرد على هذه الاتهامات هو قطع الصلة مع هؤلاء المتطفلين في التدخل بما يعتبر من سيادة الدول ولا مانع ان تكون العلاقة مع الامم المتحدة وما تطلبه من الدول في شأن الارهاب، واقول لابن كوهين العبرة بالمضمون، فاذا كانوا يقصدون الارهاب هذا تلبية لنداء الله تعالى (ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا) ولن يطفئوا نور دعوة الله، والله تعالى هو القائل (يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون).**

قذاف الظلم والدم

حول الاحداث الدامية التي تدور في ليبيا الآن من قتل الابرياء وتدمير الشعب والاستعانة بالمرتزقة، ماذا تقول بشأن هذه الاحداث؟

● **نقول للشعب الليبي احفاد الامام محمد بن علي السنوسي الحسني الشريف الهاشمي وابنه الامام محمد والمجاهد عمر المختار، انتم ايها الابطال على ايديكم الحقتم الذل بالفرنسيين والطليان، ونحن اليوم نراكم تعودون بعد طول غياب، نرى على ايديكم يسقط الجبار الذي عمر بيده نار احتراقه قذاف الظلم والدم والابادة، لقد ذكرونا بأيام جهاد الزوايا في برقة ورفنا وطرابلس وبن غازي والجعبوب ايام الاستعمار.**

لقد استعان المفلس الذي فقد من يعينه على قتل اهله وابنائه بالمرتزقة يوجه الرصاص والقذائف الى صدور شعب ليبيا المتظاهر سلميا بإسقاطه، فكيف سيفلت من عقاب الله في الدنيا على ايدي احفاد السنوسي ومن اي الابواب سيهرب؟ لا لن يكون له مهرب، هكذا اراد شعبنا الليبي ان يعود الى عزته التي عرفها التاريخ الاسلامي يعود عزيزا الى قوة العرب والمسلمين.

ونظام القذافي لا يقل كفرا عن نظم الاستعمار، ولن ننتظر طويلا حتى نرى سقوط الطاغية، فدولة الظلم ساعة لا تزيد وايقنوا ان الله معكم ولن يتركم اعمالكم، انتم المتظاهرون الثائرون على الظلم، انتم مثابون ان شاء الله مؤيدون من ربكم، ان الله لا يحب المفسدين ولا يصلح عمل المفسدين ولا يحب الظالمين.

أمانة

اختياركم رئيسا لهيئة الرقابة الشرعية في بيت التمويل الكويتي، ماذا يمثل لكم؟

● **اشكر اعضاء الهيئة على ثقتهم في اختياري لحمل هذه الامانة، خصوصا ان الهيئة الشرعية في بيتك نموذج يحتذى به بين المؤسسات المالية الاسلامية في مختلف الدول، كما انها تعد مرجعا اساسيا للعديد من المسائل الفقهية المرتبطة بالمعاملات المالية، فالهيئة الشرعية كانت ومازالت النواة التي ينطلق منها بيتك كونه مؤسسة مالية تعمل وفق احكام الشريعة، فقد قدمت الهيئة انجازات عديدة تمثلت في دعم مفاهيم الاقتصاد الاسلامي ونشرها بين الجمهور مع بدايات بيتك، حيث اصدرت مئات الفتاوى التي تم توثيقها وهي في متناول جميع المهتمين والمتعاملين، كما دعمت التدريب والبحث والندوات الفقهية والمؤتمرات التي تصب في صالح الاقتصاد الاسلامي، واشكر الجهود التي قدمها الداعية احمد الياسين خلال قيادته لاعمال هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في بيتك على مدى 15 عاما عقب 15 اخرى كان فيها رئيسا لمجلس الادارة الى جانب انجازاته الوطنية في المجال الاقتصادي، سائلا الله عز وجل ان يجعلها في ميزان حسناته وان يستثمر الفكر الاقتصادي والشرعي الذي كان يقدم للاجيال المتعاقبة في المؤسسات المالية الاسلامية استثمارا جيدا مع مراعاة الحفاظ على الالتزام والتمسك بالمنهج القويم.**

نؤيد تنظيم الفتوى ومكافحة الفوضى وحصر الإفتاء في جهة واحدة يكون صعباً

لنأخذ على يد كل متطرف إرهابي يشوّه صورة الإسلام الناصعة

آن الأوان لفك الحصار عن غزة وننتظر من الحكومة المصرية الجديدة أن تكون سبباً في رفع معانات أهلها

الفساد في الأرض من أكبر أنواع الجرائم وعقوبته شديدة

لو كان الأمر بيدي لمنعت تفسير الأحلام في الفضائيات

مشروع علماء المستقبل في موريتانيا أمل لكل معايش لحال الجامعات

التطرف

في رأيكم ما أسباب لجوء الشباب المسلم الى التطرف؟ وهل له صلة بنصوص الدين؟

● **الاسلام منهج يبين التكامل في الاعتقاد والفكر والسلوك وينمي الوسطية في التصور والاعتقاد والاخلاق وقد جعل الاسلام الوسطية خصوصية اساسية في صفة المسلمين فقال تعالى: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا)، وليس في قاموس الشريعة لفظ التطرف وقد يعبر عنه بلفظ (الغلو) و«التنطع» و«التشدد» وقد نهى القرآن الكريم عن الغلو في الدين وعاب على النصارى اتصافهم به فقال تعالى: (ولا تغلوا في دينكم) وقد حذر النبي ﷺ من الغلو في الدين فقال: «اياكم والغلو في الدين فإنما هلك من قبلكم بالغلو في الدين» والغلو المنهي عنه عام في كل شيء، في الاعتقاد او الاقوال او الافعال وقال ﷺ «هلك المتنطعون» قالها ثلاثا، والمتنطعون هم المتشددون على انفسهم المجاوزون الحدود في أقوالهم وأفعالهم.**

فالتطرف لا ينشأ من نصوص الدين أبدا، وانما قد ينشأ من الخطأ في فهم النصوص وهو في أيامنا هذه ينشأ بالدرجة الأولى من أسباب فكرية واجتماعية واقتصادية وقبل هذا كله أسباب سياسية، فالواقع يورث المعاناة لدى الشباب المسلم، معاناة نفسية وفكرية واعتقادية، ومن جانب آخر يقرأ ويرى كل يوم التنكيل والبطش والتشريد للمسلمين في أنحاء عديدة في العالم الإسلامي وغيره ويموت مسلمون في ديارهم جوعا ويرى الشاب الرشوة في بلاده عادة متبعة وسيرة حميدة وسلوكا ضروريا وغير هذا من المآسي فيتجه الى التطرف والإرهاب وهو لا يجد من يرشده ويدله الى دينه الحق.

ما حكم وجود غير المسلمين مثل الاميركان على ارض الكويت والذين جاءوا بإذن من الدولة؟ وما حقوقهم الواجبة لدينا؟

● **اود ان اقرر قضية شرعية سياسية اعتقد انها مهمة لفهم الحكم الشرعي او الفتوى الشرعية التي تأخذ بالاعتبار الجانب المصلحي وظرف الزمان والمكان بمعنى انني يمكن ان افتي بان وجود الاميركان في بلدي قضية اقبلها مصلحيا رغم اني اعلم ان اميركا حريصة على وجودها في منطقة تحتفظ بثلث المخزون النفطي في العالم وهذه قضية استراتيجية لدى اميركا واذا اعترضت شرعيا بحرمة الإضرار او قتل اي جندي اميركي على ارض الكويت فمن منطلق شرعي بحت ينضم اليه قبولي بالوجود مصلحيا لحماية ارضي من عدو لا يستطاع رده منفردا ومن دخل بلاد المسلمين بإذنهم فهو من اهل الذمة اي من اهل العهد وله امان في بلاد المسلمين مؤبد ولو كان رجلا محاربا للمسلمين واراد الدخول بأمان فهو مستأمن وله امان مؤقت فيجب ان نحفظ لهم انفسهم واموالهم واعراضهم وان نعاملهم معاملة المسلمين واذا دخلوا بلاد الاسلام اصبحوا من اهل دار السلام، ولقد نص الفقهاء على وجوب حمايتهم من كل اذى من المسلمين او غيرهم وقد وردت النصوص القاطعة بحفظ دمائهم واموالهم بقول النبي ﷺ «من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة» ويقول «الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب منه فأنا حجيجه يوم القيامة».**

الرابطة

ما الهدف من إعلان إنشاء رابطة علماء الشريعة لدول مجلس التعاون؟

● **الهدف من إنشائها هو العمل على توحيد الآراء الفقهية والفكرية فيما بينها حول القضايا الكبرى، والنظر في القضايا المستجدة ووضع الحلول المناسبة لها في ضوء أحكام الشريعة ومقاصدها، إضافة الى إصدار البحوث والدراسات الشرعية التي تعالج الأمور المستجدة على الساحة الخليجية بما يحقق مقاصد الشرع ومصالح الخلق، كما تسعى الرابطة الى الاهتمام بقضايا المسلمين عامة وتنبيههم الى الأخطار التي تهدد هويتهم العقدية والثقافية وتعمل على تمزيق روابطهم وإبعادهم عن الإسلام الذي يجمع بينهم، وكذلك التبصر بالأوضاع المستجدة والأحوال المتطورة بدول الخليج بتوجيه المسلمين الى الآراء الناضجة، والحلول الناجعة من خلال أحكام الشريعة وقواعدها.**

حصر الفتوى

هل تؤيد مطالبة المملكة العربية السعودية بقصر إصدار الفتاوى على أعضاء هيئة كبار العلماء؟

● **القرار له ما يبرره ونحن نؤيده ولنا بعض الملاحظات حوله، وذلك ان الفتاوى الشاذة التي تصدر بين فترة وأخرى وفي مقابلها مئات بل آلاف الفتاوى الصحيحة والسليمة والفتوى الشاذة لا ينبني عليها حكم ولا يتخذ عليها قرار ولا يعول عليها، وتجد من العلماء من يبادر بالرد عليها وكشف زيفها. وأرى ان علاج الفتاوى الشاذة ليس في المنع المطلق عبر الفضائيات وإنما بوضع معايير وشروط لمن يحق له ان يصدر الفتاوى، وولي الأمر يستطيع ان يمنع من ليس مؤهلا لإصدار الفتاوى، وأنا أؤيد كثرة الفتاوى وبشتى وسائل الإعلام في ظل صدور هذا القرار، فأكثر علماء السعودية قد حازوا ثقة الناس ولهذا نرى كثرة الأسئلة التي توجه إليهم وأرى أن حصر الإفتاء في جهة واحدة قد يكون صعبا وحينما نغلق كثيرا من المنافذ فسيلجأ الناس الى مصادر اخرى لأخذ الفتوى، لذلك أرى ان تترك الأمور ويختار الناس من يثقون بدينه وتقواه ممن توافرت فيه شروط الفتوى التي حددها العلماء علما ان الفتوى غير ملزمة.**

الفتاوى الشاذة

وكيف نحكم على الفتوى بأنها شاذة؟

● **الفتوى الشاذة هي التي شذت لفقدانها المستند الشرعي او لمصادمتها النص، او لخروجها عن القواعد والمبادئ الشرعية.**

فالأصل في الاختلاف الفقهي هو الاختلاف في وجهات النظر او الاجتهاد في النص او في القواعد الأصولية او الفقهية المعتبرة في المذاهب او اختلاف مناهج الاستنباط لقواعد المذاهب.

وهناك شروط للعمل بالضعيف او الشاذ في حالة الضرورة على ألا يكون القول الضعيف او الشاذ شديد الضعف من جهة الدليل وان ينسب الى قائله حتى لا يكون ممن لا يقتدى به إما لضعفه في الدين او لضعفه في العلم او الورع، فإذا كانت هناك مصلحة في الأخذ بالشاذ فمن الممكن ان يفتى بالشاذ في مسألة استحقاق الأرض من يد الغاصب وذلك لظهور المصلحة. والفتوى الشاذة هي الحكم الصادم لنص الكتاب والسنة أو لأنها حكم مصادم لما علم من الدين بالضرورة أو مصادم لمقاصد الشرع، ولابد من تعزيز دور المجامع الفقهية في القضايا العامة والمصيرية، لاسيما ان المجامع في وضعها الحالي لم تقم بدورها كما ينبغي بسبب الفتاوى السياسية التي تخرج من هذه المجامع.

تعاقب على القدس المسلمون والنصارى واليهود فمن الأحق بالقدس؟

● **الديانات الاسلام والمسيحية واليهودية تنظر الى القدس نظرة دينية اما الاسلام فقد دخلها منذ عام 636م حين دخلها عمر بن الخطاب رضي الله عنه، واما المسيحيون فدخلوها عام 1099م واستمر حكمهم حتى دخلها صلاح الدين عام 189م بعد قرابة 88 عاما من حكمهم واما اليهود فاستولوا على فلسطين عام 1948، بل ان التاريخ يذكر ان العرب هم اول من استوطن مدينة القدس نحو 3000 قبل الميلاد ويسمى هؤلاء العرب باليبوسيين، ثم دخلت في حكم بني اسرائيل على يد داود عليه السلام عام 1049 قبل الميلاد ثم تعاقبت على القدس امم كثيرة كالفراعنة والاشوريين والبابليين والعرب والفرس وغيرهم ولو صحت مطالبة اليهود بفلسطين بحجة انهم سبق ان حكموها، لحق للمسلمين ان يطالبوا بالاندلس التي حكموها قرونا عديدة ولحق للهنود الحمر ان يطالبوا بأميركا.**

وهل تهويد القدس يعني عند اليهود هدم المسجد الأقصى؟

● **من اهداف اليهود هدم المسجد الاقصى واعادة بناء الهيكل بزعمهم في مكان المسجد ولقد سجلوا في دائرة المعارف اليهودية حين قالوا «ان اليهود يريدون ان يجمعوا امرهم ويأتوا الى القدس ويعيدوا العبادة الى الهيكل مكان المسجد الأقصى»، ورغم ان اليهود لم يستطيعوا ان يقدموا دليلا واحدا على ان هيكل سليمان موجود مكان المسجد الأقصى فهدف اليهود هو هدم المسجد الأقصى وإزالة القبلة الاولى ومازالت خطط اليهود مستمرة لهدم المسجد الاقصى وكل المعالم الاسلامية والمسيحية ايضا حتى تصبح القدس مدينة اليهود وحدهم ولذلك حاولوا اختراق المسجد الاقصى واعمال الحفر والتنقيب تحت بناء المسجد متكررة.**

ما رأي فضيلتكم في الهجمات الشرسة على الفلسطينيين؟

● **لم يمر على المسلمين والعرب زمن ذلوا فيه وهان امرهم بمثل ما هم فيه هذه الايام وقد كانوا في الاسلام اعز الامم واقواها وسادوا وتحضروا بالاسلام وقد قال تعالى (ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا) ويقول الرسول ﷺ «تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وسنتي» فإذا ضيعنا هذا الحبل المتين فلن نجني الا الذل والضعف والفشل ولقد حافظ المسلمون على مفاتيح القدس وصانوا حرمته منذ عهد الفاروق رضي الله عنه، ولم يحكمها الصليبيون سوى 88 عاما حتى جاء من المسلمين من فرط فيها بضعف ايمان وخذلان وخيانة، ولن يكون التفريط حجة على المسلمين ابد الدهر ولن يوقف العزائم ما كان في المسلمين ايمان واسلام وان شأن القدس وما حولها وفلسطين شأن المسلمين كلهم لا شأن أهلها فحسب بنص كتاب الله فقد جعل لكل مسلم حقا بجزء شائع فيها، وسبب تهاوننا هو ابتعادنا عن ديننا وسنة نبينا وان الخير كله في التزامهما.**

وكيف نرتقي بالعمل الخيري في الكويت؟

● **العمل الخيري صفة تاريخية في أهل الكويت، فأياديهم بيضاء عندما كانت خالية وقت الفقر وأيضا عندما امتلأت في حال الغنى، فالجود مع الفقر أبلغ واقع وهو مع الغنى أوجب وأشمل، فالعمل الخيري الكويتي لايزال وجه البلاد في إنماء الأرض فما من أرض يحتاج أهلها المسلمون الى عطاء الا ونجد فيه لجنة او اكثر يديرها اهل الخير وقد تركوا أرضهم وأهلهم وأبناءهم وزوجاتهم ورغد العيش في بلادهم وهذا يعد جهادا وأجرا عظيما، الله أعلم بمقداره، والله يضاعف لمن يشاء، ومن أجل الارتقاء بالعمل الخيري الكويتي يجب علينا ان ندعمه حكومة وأفرادا وان نرفع عنه القيود والعراقيل ونعتبر الثقة أساسه، وأن يكون العمل خيريا لوجه الله ليس للحزبية والشللية نصيب فيه فإن العمل اذا كان خالصا كان مقبولا وان أشرك فيه مع الله غيره كان مردودا.**

السلك العسكري

ما رأيك في عمل المرأة في السلك العسكري؟ وهل يجوز ان يؤدي الرجل التحية للمرأة اذا كانت أعلى منه مرتبة؟

● **السلك العسكري سواء أكان جيشا أو شرطة وظيفة تناسب الرجال ولا تناسب المرأة لما فيها من الخشونة والتحمل والتعرض للمواقف الخطرة في الدفاع عن الوطن او تعقب المجرمين وما إلى ذلك، فمن الخطأ ان نخالف طبيعة المرأة حين نكلفها بما يناسب طبيعة الرجال والعكس صحيح، واذا أردنا ان ندخل المرأة في السلك العسكري (جيش أو شرطة) ندخلها على سبيل الاستثناء كالحاجة للتفتيش على النساء في المطارات والحدود والسجون مثلا، وهذا لا يحتاج الى تدريبات رجالية، فإدخال المرأة في غير حالات الاستثناء في السلكين أمر غير مرغوب فيه، بل ينبغي ان يمنع، خاصة ان أعداد الشباب الذين يدخلون هذين السلكين كبيرة وكثيرة وتكفي وتزيد.**

وبالنسبة لتحية الرجل للمرأة الأعلى منه رتبة عسكرية، ففيه حرج كبير لهما في أداء الشرطية التحية لمن هو أعلى منها رتبة فيطلب من المرأة ان تؤدي في التحية حركات لا تناسب أنوثتها مطلقا ومحرج لها وتبقى ان تحية الرجل للمرأة وتحية المرأة للرجل في هذين السلكين مخالفة للأعراف المحلية قبليا وحضريا، كما يخالف مكانة المرأة التي وضعها فيها ديننا الحنيف موضع الستر والقيام بأعباء المجتمع الذي لا يستغني عنها في تربية الأبناء ورعايتهم بما يتناسب مع طبيعتها فهذا أحفظ وأكرم لها.

السحر

هناك بعض الدول تبيح قتل الساحر، فما رأي الشرع في ذلك؟

● **عمل السحر حرام وكبيرة من الكبائر، فإذا عمل الساحر السحر وأضر بغيره وثبت عليه عمل السحر، أو كان مشتهرا بين الناس بتعاطي وعمل السحر، فإنه يقتل وهذا قول أكثر الفقهاء، وواجب السلطات متابعة من يعمل بالسحر لأنه أعظم وأخبث من الشعوذة وابتزاز الاموال من الناس، فالسحر خطره وضرره عظيم على المجتمع وينبغي أن يعاقب الساحر بأشد أنواع العقوبات ولا يتساهل معه، وينبغي أن نوضح ان الاشخاص الذين يقومون بأعمال خفة اليد والتمويه على الناظرين، ليسوا سحرة بالمعنى الصحيح، ولا يسمى فعلهم سحرا، بل هو من اللعب وخفة اليد.**

تقسيم الأمة

يرى البعض أن تقسيم الأمة الى طوائف من الوطنية فماذا تقول؟

● **هناك من يريد تقسيم الأمة الى طوائف تتناحر وتتضاغن وتتراشق بالسباب وتترامى بالتهم ويكيد بعضهم لبعض وتشيع مناهج وضعية املتها الاهواء وشكلتها الغايات والاغراض وفسرتها الافهام وفق المصالح الشخصية، والعدو يستغل كل ذلك لمصلحته ويزيد هذه النار اشتعالا يفرقهم في الحق ويجمعهم على الباطل ويحرم عليهم اتصال بعضهم ببعض وتعاون بعضهم مع بعض ويحل لهم هذه الصلة به والالتفات حوله فلا يقصدون الا داره ولا يجتمعون الا زواره وتلك الوطنية زائفة لا خير فيها لدعاتها ولا للناس ثم يقول: هأنت ذا قد رأيت اننا مع دعاة الوطنية بل مع غلاتهم وفي كل معانيها الصالحة التي تعود بالخير على البلاد والعباد وقد رأيت مع هذا ان تلك الدعوة الوطنية الطويلة العريضة لم تخرج عن انها جزء من تقاليد الاسلام ثم يبين بوضوح اصعب ما في الامر وهو بيان الحدود الفاصلة بين حدود الوطنية في مفهوم الليبراليين والقوميين والوطنية التي لا يرتضيها الاسلام.**

تفسير الأحلام

ما رأي فضيلتكم في ظاهرة تزايد مفسري الاحلام وكثرة ظهورهم بوسائل الإعلام؟

● **ان الذين يتصدرون لتأويل الرؤيا في وسائل الاعلام ويفسرون في اللقاءات عشرات الرؤى ولكل رؤيا عندهم تفسير رغم ان كثيرا منهم حسنو النية ولهم كل التقدير، هؤلاء يسرفون على انفسهم كثيرا ولو كان ابن سيرين حاضرا لعجز عن كثير مما يتجرأون على تأويله وكان يعرض على ابن سيرين العديد من الرؤى فيقول: لا ادري وربما عرضت عليه مائة رؤيا فلا يجيب الا على القليل منها ويقول في الباقي «لا ادري» ويخشى على احبتنا الذين يجيبون على كل رؤيا ولا تسمع منهم كلمة لا ادري ان يقعوا في تأويلات خاطئة يعتقدها المستفسر حقا وقد يبني عليها عملا او اعتقادا، وانا على يقين بأن اكثر من نصف ما سمعت ليس صحيحا ويظهر فيه التكلف وربما لو اعدت السؤال عن الرؤيا ذاتها بعد مدة لكان الجواب غير الاول، بل بعض ما سمعت ضرب من الكهانة ولا يبعد عما يكتب في الابراج ولو كان لي من الامر شيء لمنعت ذلك.**

التوسل بالنبي ﷺ

هل يجوز التوسل بالنبي ﷺ؟

● **التوسل هو التقرب الى الله تعالى بالعمل الصالح او بطلب الدعاء من شخص آخر ليحقق الله تعالى امرا معينا للطالب ولا خلاف بين الفقهاء على جواز التوسل بالنبي ﷺ في امور عدة فيجوز التوسل به بمعنى طلب الدعاء منه في الدنيا وقد ثبت هذا في حياته ﷺ فكان الصحابة يسألونه الدعاء في الامور الدينية لهم والاخروية قال تعالى (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما) ويجوز التوسل بالنبي بعد وفاته كأن تقول: «اللهم اني اسألك بنبيك او جاه نبيك او بحق نبيك» وهذا التوسل يجيزه جمهور الفقهاء المالكية والشافعية والحنابلة وبعض الحنفية من المتأخرين.**

المرتد

هل يقتل من يرتد عن دين الاسلام؟

● **اذا أقر بالردة عن الاسلام بالقول او الفعل وأقر بردته شاهدان فإنه يستتاب فإن تاب والا قتل، قال تعالى (ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون) وقال النبي ﷺ: « من بدل دينه فاقتلوه» وحكم الردة شرع حفاظا على الدين.**

وما الذي يجب على الحكام العرب ان يتخذوه لاسترداد الحق الفلسطيني؟

● **بأيدي الحكام العرب قطع العلاقات ان كانت قائمة وبأيديهم الضغوط السياسية والتجارية والديبلوماسية بل والتهديد بسلاح البترول، كما يستطيعون رفض الصلح وسحب مبادرة السلام لان الصلح الدائم مع اليهود غير جائز قطعا واجماعا، كما جاء في فتوى الازهر الشريف الصادرة في يناير 1956.**

التشهير

هل يجوز شرعا التشهير بالمتهمين بارتكاب جرائم والذين لم تتم إدانتهم بعد؟

● **التشهير والإعلان عن جريمة معينة واظهار مرتكبها من وسائل الإعلام جائز من حيث الأصل إذا كانت الجريمة من الجرائم الاجتماعية التي تقلق راحة الناس ويضطرب الأمن بوجودها، فإذا ثبتت الجريمة على شخص بعينه أو أحد وكان متلبسا بها فيجوز التشهير والإعلان عنه وعن جريمته بقصد الردع للغير ويطمئن الناس بالقبض على المجرمين وهذا في حد ذاته يعتبر عقوبة في الفقه الإسلامي، وهذا الإعلان والتشهير أصل في العقوبات الثابتة خاصة في الحدود كالقتل والزنى والسرقة وما الى ذلك.**

الشيخ د.عجيل النشمي متحدثا للزميلة ليلى الشافعي (فريال حماد)